القرار الثالث عشر:
مخاطبة الجهات المعنية باعتماد العربية في تعليم الطب والعلوم

من مَجمَع اللغة العربيةِ عَلى الشّبَكةِ العالَميّةِ بمكّةَ المُكرّمةِ
إلى أصحابَ المَعالي والسعادَةِ الوُزَراءِ ورُؤساءِ الجامعاتِ وعُمَداءِ كلياتِ الطّبّ والرّياضيّاتِ والعلومِ،
إلى كافَّةِ المَسؤولينَ المَعنيّينَ بشأن تدريس العلوم والطبّ والرّياضيّاتِ في المؤسساتِ التّعليميّة العربيّة الخاصّةِ والحُكوميّةِ.
السَّلامُ عليكُم ورحمةُ الله وبَركاتُه... وبعدُ:
يتقدَّمُ مَجمعُ اللغةِ العربيّةِ على الشّبَكَة العالَميّةِ من مكَّةَ المُكرَّمةِ بنداءٍ يَدعوكُم فيه إلى جَعلِ اللغةِ العربيّةِ اللغةَ الرّسميّةَ في التّدريسِ؛ فإنّ العربيّةَ أثبتَت عبر التّاريخِ قُدرتَها على حَملِ المَفاهيم العلميّةِ الدّقيقَةِ ونَقْلها والتّدريسِ بها، وتيسَّرَت اليومَ السُّبُلُ للقيامِ بهذه الخُطوةِ الكُبْرى، وساعدَ على ذلِكَ تَعريبُ المصطلحاتِ وإصدارُ التّوصياتِ في المؤتَمَراتِ والنّدَواتِ التي أثبَتَت أنّ تَعليمَ العلوم الصّحيّة والرّياضيّةِ باللغة العربيّةِ في البلادِ العربيّةِ عَملٌ علميٌّ حَضاريٌّ راقٍ، يَضمنُ حُسنَ الاستيعاب ويُسْرَ التّبليغِ، ويمتازُ تَدريس هذه الموادِّ باللّغةِ العربية بأن أفكارَ العلمِ تُنقَلُ نَقْلاً مباشراً سَلساً غيرَ مَعوقٍ بوَسائطَ من شأنها أن تُلقي على الفَهمِ بظلالِها، وأنّ لغةَ الطّالبِ الأمَّ تَجعلُه أشدَّ ثقةً بما يقول وأبْيَنَ تعبيراً عن مشكلاته وأكثرَ رغبةً في المناقشة والحوار.
فأصبحَ من اللّازمِ استردادُ حَقِّ العربيّةِ في التّعبيرِ عن العُلوم وتَدريسِها بها. واتّخاذ التّدبيرِ الأنسَبِ كتصميمِ السياساتِ التعليميّة المناسِبَة لتَنزيلِ تعريبِ التّعليمِ، وإنفاذِ تَوصياتِ المؤتَمَراتِ الدّوليّةِ المُنعَقدَةِ حَول التّدريس باللغةِ العربيّةِ، ويأملُ المَجمَعُ أن يُنظَرَ إلى هذه الغايَةِ السّاميةِ بعَيْنِ العنايَةِ والاهتمامِ وأن تُبَوَّأَ المكانَةَ اللّائقةَ.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.
وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم...

مكة المكرمة - جوال: ٠٥٥٤٠٢١٩٩٩ - هاتف: ٠١٢٥٤٠٢٩٩٩ - ص ب: ٦٥٥٩ الرمز البريدي ٢١٩٥٥ رقم التسجيل الإعلامي ت ع/٣٥/١٤٣٣
الموقع: www.m-a-arabia.com البريد الشبكي: m-a-arabia@hotmail.com رقم حساب المجمع: بنك الراجحي (٤٤٣٦٠٨٠١٠٤٩١٠١٢)

موضوع القرار الثالث عشر:
مخاطبة الجهات المعنية باعتماد العربية في تعليم الطب والعلوم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعدُ؛

فلقد أخذَ الله ميثاقَ الأُمَمِ التي تَرْقُبُ سُنَنَ التاريخ وتَأْخُذُ بأسباب الحضارة أن تعلوَ لُغَاتُهَا مادامتْ مُنْتِجَةً للعُلُومِ الخَادِمَةِ للبَشَرِيَّةِ السَّاعِيَةِ لتَقَدُّمِهَا، فيومَ أن أعَدَّتْ أُمَّةُ العَرَبِ لذلك واسْتَعَدَّتْ، واجْتَهَدَتْ وجَدَّتْ رأيناها تُثْنَى على الحَضَارَة وتَتَقَلَّبُ في الغَضَارَةِ، وغَدَتْ لُغَتُهُمْ لُغةَ العِلمِ والحَدَاثَةِ؛ لأنها كانتْ مُنْتجةً له ولنَوَاهِضِه، وقد بَذَّتِ العربيةُ سَائِرَ اللُّغاتِ بأن جُعِلَتْ أُمَّةً وحْدَهَا تحْمِلُ أسبابَ الهُدَى والسَّبْقِ والسِّيَادَةِ لمن يُقِيمُ بها قِسْطَاسَ لِسَانِهِ، ويُهذِّبُ بحِكْمَتِهَا أَخْلَاقَ بُنْيَانِهِ، وإنَّ الذين يَسْتَنْكِفُونَ اليومَ أنْ تكونَ العربيةُ لُغةَ العُلُومِ لا يَدْرُونَ أنهم يُعِيقُونَ نهضةَ أُمَّتِهِمْ، ويَصُدُّون عن سبيل سُؤْدَدِهَا، فإن العربية لم تَعْدِمْ يومًا بلاغًا يَخْدُمُه لسانٌ، ولا بيانًا يرقُمُه بَنَانٌ، فإنها على تقادُم عُهُودِهَا وتَتَابُعِهَا ما ناءتْ بمصْطَلَحٍ، ولا سَمُجَ في الأسْمَاعِ منها وَضْعٌ على اتساعِ مِهادِها، وانتشار أنْدِيَتِهَا.

مِنْ أجل تلك الغاية، وانطلاقًا من ذلك الإيمان بأن اللغة العربية أُمةٌ وحدها تُعلي من يعلو بها، وتَضَعُ مَنْ يَبْخَسُهَا حقَّها في الصدارة، قَدَحَ مجمعُ اللغة العربية على الشبكة العالمية زِنَادَ التباحثِ بين أعضائه للوقوف على مبادئ يحاول المجمع من خلالها الوصول إلى كيفية تضع اعتماد العربية في تعليم علوم الطب والرياضيات على طريق الصدارة فَتُحْيِي عهدًا مجيدًا، لتخلقَ الأمة خلقًا جديدًا، وكانت نتيجة التباحث الاتفاق على إصدار قرار مجمعي لمخاطبة السادة المسؤولين وأصحاب القرار في عالمنا العربي والإسلامي، تذكيرًا

لهم بتلك المهمة الملقاة على كواهلهم، وتأدية للأمانة التي استرعاهم الله إياها، وقيامًا بالدور المنشود لخدمة لغة الوحي الكريم.

وقد أحال رئيس المجمع الموضوع لسعادة نائب رئيس المجمع وهذا نص خطابه:

المملكة العربية السعودية
مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية

الرقم: ١٩٨٥ / ٢
التاريخ: ١٤٣٨/٠٦/٢٨ هـ
المشفوعات: كتابة مسودة قرار

سعادة نائب رئيس المجمع
الأستاذ الدكتور / عبدالرحمن بودرع حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فأود منكم – سلمكم الله – كتابة مسودة قرار، يشبة القرار الثالث للمجمع.
وموضوعه: مخاطبة المؤسسات التعليمية أن يكون التعليم فيها باللغة العربية لعلوم الطب والرياضيات بدلا من اللغة الإنجليزية، والفرنسية،..الخ

ولكم الشكر،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د عبدالعزيز بن علي الحربي
رئيس المجمع

مكة المكرمة – جوال: ٠٥٥٤٠٢١٩٩٩ – هاتف: ٠١٢٥٤٠٢٩٩٩ – ص ب: ٦٥٥٩ الرمز البريدي ٢١٩٥٥ رقم التسجيل الإعلامي ت ع/٣٥/١٤٣٣
الموقع: www.m-a-arabia.com البريد الشبكي: m-a-arabia@hotmail.com رقم حساب المجمع: بنك الراجحي (٤٤٣٦٠٨٠١٠٤٩١٠١٢)

وقد تفضل سعادة نائب رئيس المجمع بكتابة مسودةٍ للقرار هذا نصها:

القرار الثالث عشر:

مخاطبة الجهات المعنية باعتماد العربية في تعليم الطب والعلوم

من مَجمَع اللغة العربيةِ عَلى الشّبَكةِ العالَميّةِ بمكّةَ المُكرّمةِ

إلى أصحابَ المَعالي والسعادَةِ الوُزَراءِ ورُؤساءِ الجامعاتِ وعُمَداءِ كلياتِ الطّبّ والرّياضيّاتِ والعلومِ،

إلى كافّةِ المَسؤولينَ المَعنيّينَ بشأن تدريس العلوم والطبّ والرّياضيّاتِ في المؤسساتِ التّعليميّة العربيّة الخاصّةِ والحُكوميّةِ.

السَّلامُ عليكُم ورحمةُ الله وبَركاتُه... وبعدُ:

يتقدَّمُ مَجمعُ اللغةِ العربيّةِ على الشّبَكَة العالَميّةِ من مكّةَ المُكرَّمةِ بنداءٍ يَدعوكُم فيه إلى جَعلِ اللغةِ العربيّةِ اللغةَ الرّسميّةَ في التَّدريسِ؛ فإنّ العربيّةَ أثبتَت عبر التّاريخِ قُدرتَها على حَمل المَفاهيم العلميّةِ الدّقيقةِ ونَقْلها والتّدريسِ بها، وتيسَّرَت اليومَ السُّبُلُ للقيامِ بهذه الخُطوةِ الكُبرى، وساعدَ على ذلِكَ تَعريبُ المصطلحاتِ وإصدارُ التّوصياتِ في المؤتَمَراتِ والنّدَواتِ التي أثبَتَت أنّ تَعليمَ العلوم الصّحيّة والرّياضيّةِ باللغة العربيّةِ في البلادِ العربيّةِ عَملٌ علميٌّ حَضاريٌّ راقٍ، يَضمنُ حُسنَ الاستيعاب ويُسْرَ التّبليغِ، ويمتازُ تَدريس هذه الموادِّ باللّغةِ العربية بأن أفكارَ العلمِ تُنقَلُ نَقْلاً مباشراً سَلساً غيرَ مَعوقٍ بوَسائطَ من شأنها أن تُلقي على الفَهمِ بظلالِها، وأنّ لغةَ الطّالبِ الأمَّ تَجعلُه أشدَّ ثقةً بما يقول وأبْيَنَ تعبيراً عن مشكلاته وأكثرَ رغبةً في المناقشة والحوار.

فأصبحَ من اللّازمِ استردادُ حَقِّ العربيّةِ في التّعبيرِ عن العُلوم وتَدريسِها بها. واتّخاذ التّدبيرِ الأنسَبِ كتصميمِ السياساتِ التعليميّة المناسِبَة لتَنزيلِ تعريبِ التّعليمِ، وإنفاذِ توصياتِ المؤتَمَراتِ الدّوليّةِ المُنعَقدَةِ حَول التّدريس باللغةِ العربيّةِ، ويأملُ المَجمَعُ أن يُنظَرَ إلى هذه الغايَةِ السّاميةِ بعَيْن العنايَةِ والاهتمامِ وأن تُبَوَّأ المكانَةَ اللّائقةَ.

وهذا نصُّ خطاب رئيس المجمع لسعادة أعضاء المجمع لمناقشة مسودة القرار:

المملكة العربية السعودية
مجمع الملك عبدالعزيز للتحرير على الشبكات العالمية

الرقـــم: ٢/٢٠٦٩
التاريـــخ : ١٤٣٨/٠٨/٢٢ هـ
المشفوعات : مسوَّدة قرار

سعادة أعضاء المجمع المكرمين يحفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فقد كثرت شكوى الطلاب والطالبات من المعاناة التي يلقونها في دراساتهم لعلوم الطب والرياضيات والهندسة وغيرها من العلوم باللغة الإنجليزية، أو غيرها؛ إذ يعانون من صعوبتين:

صعوبة المادة العلمية، وصعوبة الدراسة بلغة غير لغتهم. لهذا رأيت بعد المشاورة أن يُعدَّ المجمع مسوّدة قرار بهذا الشأن، نرسله بعد إقراره إلى المعنيين بالتعليم، وسيكون له أثره بعون الله تعالى ولو بعد حين.

وقد أحلت الموضوع إلى سعادة نائب رئيس المجمع أ.د. عبدالرحمن بودرع لصياغته، فكتب المسوّدة المرفقة.. آمل الاطّلاع وإبداء الرأي.. والله يحفظكم ويرعاكم،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أ.د. عبدالعزيز بن علي الحربي
رئيس المجمع

مكة المكرمة - جوال: ٠٥٥٤٠٢١٩٩٩ - هاتف: ٠١٢٥٤٠٢٩٩٩ - ص ب: ٦٥٥٩ الرمز البريدي ٢١٩٥٥ رقم التسجيل الإعلامي ت ع/٣٥/١٤٣٣
الموقع: www.m-a-arabia.com البريد الشبكي: m-a-arabia@hotmail.com رقم حساب المجمع: بنك الراجحي (٤٤٣٦٠٨٠١٠٤٩١٠١٢)

مكة المكرمة - جوال: ٠٥٥٤٠٢١٩٩٩ - هاتف: ٠١٢٥٤٠٢٩٩٩ - ص ب: ٦٥٥٩ الرمز البريدي ٢١٩٥٥ رقم التسجيل الإعلامي ت ع/٣٥/١٤٣٣
الموقع: www.m-a-arabia.com البريد الشبكي: m-a-arabia@hotmail.com رقم حساب المجمع: بنك الراجحي (٤٤٣٦٠٨٠١٠٤٩١٠١٢)

وكانت ردود الأعضاء المجمعيين كالتالي:

أ. د. علي العبيدي(عضو المجمع) :

سعادة رئيس مجمع اللغة العربية المحترم والأعضاء المحترمون تم الاستلام

وبهذا الشأن أرجو ان يحصل تعاون علمي واداري بين المجمع وبين اتحاد الاكاديميين العرب الذي افتتح مقره الجمعة الماضية في الدنمارك وغالب اعضائه المؤسسين من ذوي الخبرة والتخصصات العلمية كذلك ارجو التعاون بينكم وبين منصة اريد للباحثين الناطقين بالعربية التي اسسها الدكتور المتخصص بطب الاسنان العراقي سيف السويدي

تقبلوا محبتي وتقديري

أ. د. عبد الرحمن السليمان (عضو المجمع) :

التحيات الطيبات والسلام عليكم،

وصل وقرئ والحمد لله.

موضوع تعريب تدريس العلوم يحتاج إلى قرار سيادي. وحتى يسخر الله للعرب من يتخذ قرارات سيادية، ينبغي على المجامع اللغوية والجمعيات والتجمعات وجميع من له ذرة غيرة على اللغة العربية ومستقبلها أني طرح هذا الموضوع على الدوام لأن تدريس العلوم التطبيقية بلغات لا يتقنها الطلاب إسفين مدقوق للحيلولة دون تقدم العرب علميا!

والتحيات طيبات مرة أخرى.

أ. محمد بن مبخوت (عضو المجمع) :

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتراحات في إعراب عالم النَّيْت

لأعضاء لمجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية من محمد بن مبخوت.

سلام عليكم معشر الأعضاء ورحمة الله وبركاته؛ فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو.

أَمّا بَعد: فإن الإعراب عند السلف نوعان: النحو وهو إعراب الكلام العربي، والتعريب وهو إعراب الكلام الأعجمي ليلحق بأبنية العربية، ومن معاني التعريب أيضا تعليم الناس العربية.

وإذا كان ذلك فإن قرار اعتماد العربية في التدريس عموما، وفي تدريس علوم الطب والرياضيات خصوصا قرار ريادي سيادي، ولنا في سورية الجريحة أحسن مثال، حين أقرت وقررت تدريس علوم الطب والرياضيات بالعربية.

ولكن القرار وحده كما تعلمون غير كاف، فلا بد أن يصحب بملحق تعريب مناهج تدريس علوم الطب والرياضات المعتمدة في الدول العربية التي يرسل إليها القرار.

وفقكم الله.

د. عبد الله الأنصاري (عضو المجمع):

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا الموضوع يعد من الشؤون ذات الأهمية البالغة، وحوله كان موضوع اليوم العالمي للغة العربية في العام المنصرم ١٤٣٧هـ وهو من الموضوعات التي يجب على مؤسسات اللغة العربية إيلاؤها عناية فائقة؛ لكونه رحى دوران التقدم العلمي العربي، وأن يكرروا المطالبات بإلحاح على أصحاب القرار لاعتماده وإلزام المؤسسات التعليمية به.

وننبه على أن الأصل في علوم الطب والرياضيات والفيزياء والفلك والجغرافية ونحوها أنها باللغة العربية إبان قوة المسلمين ونفوذ دولتهم، ثم ترجمها الغرب إلى لغاتهم وصدّروها إلينا بلغاتهم وفرضوها بمصطلحاتهم بعد سيطرتهم على العالم الإسلامي.

كما أنبه على أن اللغة العربية أقدر اللغات وأجدرها باستيعاب العلوم وابتكار المصطلحات لما يجدّ، وعلماء العربية وافرون ومتمكنون، فلم يبق إلا أمر صاحب القرار وإلزامه، وهو الشيء الذي ندعو الله أن يشرح له صدور ولاة الأمر ويعينهم على تقريره وأن يمنحهم شرف تبنّيه وحمايته.

والسلامعليكم.

أ. د. محمد جمال صقر (عضو المجمع) :

السلام عليكم.. تسلمنا الرسالة

وأكبرنا ما فيها مؤيدين

سائلين الحق سبحانه التوفيق والسداد

د. سليمان خاطر (عضو المجمع) :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حياكم الله وشكر لكم هذا المسعى الكريم لمجمعنا.

وصل كتابكم وتفهمته، وليس لي عليه إلا ملحوظات شكلية على المسودة أما المبدأ فلعله متفق عليه، والقضية حقا مشكلة، وقد كنت أعددت ورقة علمية عن ضرورة تدريس العلوم الطبية باللغة العربية في الجامعات العربية، قدمتها لندوة عقدت بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية بجامعة القصيم قبل سنة أو أكثر، وورقة علمية أخرى عن ضرورة تدريس العلوم الهندسية باللغة العربية قدمتها لندوة عقدت بجامعة شقراء قبل نحو من عام كذلك بدعة وكريمة من الجامعة، ثم أعددت ورقة علمية شاملة عن ضرورة تدريس العلوم التطبيقية

باللغة العربية في جامعات العالم العربي، لمؤتمر مجمع اللغة العربية السوداني بالخرطوم، ولم يقدر للمؤتمر أن يقوم في حينه.

وكنت على أن أرسل الورقة في صورة بحث للنشر بمجلة المجمع؛ فإن لم يكن عندكم من ذلك مانع فعلت..والله الموفق.

أ. د. صادق عبد الله أبو سليمان (عضو المجمع):

على بركة الله، ولكن:

هل قرار مجمعنا العتيد هو الأول في هذا المجال؛ أعني مجال إصدار قرار أو توصية أو حثٍّ أو بيان فوائد التعريب؟.

هل نحن العرب اليوم نمتلك القوة العلمية المؤهلة لنا على الإنتاج الجديد في مجال الطب أو التقنيات حتى نسمي المسميات بألفاظنا وتراكيبنا العربية؟.

هل سينجح قرارنا وفينا من أقحاح العرب من يربي النشء في ديار العرب على لغةٍ غير لغة العرب، أو يمنع معلم العربية من أن يصدح بها سلاما وتحية أو حديثاً في فناء المدرسة؟.

هل سينجح قرارنا في ظل إصرارنا على إرسال أبنائنا على إكمال علومهم في الطب أو غيره ليكملوا دراساتهم العليا في بلاد ليس لسانها اللسان العربي؟.

هل سينجح قرارنا ونخن لا نلتفت إلى أبنائنا فنطلب منهم حين يعودون ما طلبه الألباني محمد علي منهم، وهو ترجمة كتاب أو أكثر إلى العربية قبل رؤية أهله؟.

هل سينجح قرارنا وليس لدينا كليات ألسن أو أقلام ترجمة أو مراكز تعريبية فاعلة ومؤثرة بل مستجاب فعلها؟.

هل سينجح قرارنا ونحن نستورد عمالاً وموظفين وخدماً لا نطلب منهم شهادة كفاءة في اللغة العربية، بل نحن الذين نتعلم لغتهم بدلاً من أن نفرض عليهم تعلم لغتنا، وفيهم المسلمون، كما يفرض غيرنا لغته علينا؟.

هل سينجح قرارنا ونحن لا نمتلك سطوة قرار السلطان؛ أعني القدرة على إصدار أوامر التنفيذ؟.

هل سينجح قرارنا وفينا من يعلم أبناءه أو يتعلم أحفاده في مدارس اللغات؟.

هل سينجح قرارنا ونحن لا نمتلك إرادة الفعل، فإذا كانت هناك إرادة فالنجاح هو الحليف؛ وصدق المثل الأجنبي القائل:

If there is a will there is away

ومع هذا فنحن مع التعريب أو الإعراب بمصطلح سيبويه أو نقلا لعلوم أو ترجمتها إلى لساننا العربي..والله الموفق والمستعان.

أ. د. حاتم الشريف (عضو المجمع):

تم الاستلام

وأنا معكم في مقترحكم ، وأتمنى أن يُضمن الخطاب ، التأكيد أن التعريب الأتم للعلوم لن يتم بتعريب ما يصل إلينا من غيرنا ، بل لن يتم إلا إذا عدنا كما كنا : أصحاب الريادة في العلوم . أما ونحن متطفلون على موائد غيرنا ، فسنبقى نلاحق ما يستجد عندهم في مجال البحوث والمختبرات والمكتشفات ، لنسميه بغير اسمه عند أصحابه .

لكن ما لا يُدرك كله لا يُترك كله.

د. غسان الشاطر (عضو المجمع):

السلام عليكم أساتذتي الأفاضل جميعا، ربما من المفيد قبل أن نطلب تعريب التعليم أن نفكر في جاهزيتنا للتعريب، الأمم الأخرى التي لا تكترث إلى الإنجليزية وتدرس بلغتها مثل اليابان وألمانيا وروسيا وفرنسا والصين وغيرها؟ لديها ناتج علمي مواز لما أنتج باللغة الإنجليزية، وعند التدريس يجد أساتذة الجامعات مادة علمية كافية سواء للتدريس أو البحث؛ وبذلك يكون سهلا عليهم تدريس المواد العلمية بلغة أهلهم، أما في حالتنا -

وأتحدث هنا عن تجربتي الخاصة في تدريس علم اكتساب اللغة الثانية باللغة العربية - فإن تعريب التعليم يتطلب أمرين لن نتمكن بحسب رأيي منه إلا بتحققهما أو أحدهما، الأول: أن نصبح أمة منتجة للعلم بلغتنا، والثاني: حركة ترجمة دؤوبة تضع مادة علمية بين يدي المتعلمين والباحثين مصادر لأعمالهم العلمية.

هذا والله أعلم.

أ. د. حسن الملخ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فقد فرحت مع مطلع الشهر الفضيل بعزم المجمع على تأكيد الدعوة لتعليم الطب وغيره من علوم العصر بالعربية على أن تكون هذه الدعوة مقرونة باتخاذ التدابير اللازمة لبقاء التواصل مع اللغات المنتجة للمعرفة الحديثة من غير حيف على الذات أو انغلاق عن الانفتاح الإنساني المتزن.

والله الهادي إلى الصواب

أ.د. أحمد العضيب:

السلام عليكم ورحمة الله

أشكر لكم اهتمامكم بهذا الموضوع المهم، وقد اطلعت على مسودة القرار، وقد رأيته مناسبا.

وفقكم الله وأعانكم.. والسلام عليكم

ثم خاطب المجمع الأعضاء غير المجمعيين بالخطاب سالف الذكر وعُرِضَتْ عليهم مسودة القرار فكانت ردودهم كالتالي:

د . يحيى مير علم :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أشكركم على إرسالكم الخطاب ٢٠٦٩ الموجّه لأعضاء المجمع بشأن القرار الثالث عشر. على أني لم أحظ بشرف عضوية مجمعكم الكريم، وإن كنت عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ ٢٠٠٢م.

د . مفرح سعفان :

معالي الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز بن علي الحربي - يحفظه الله

رئيس مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بمكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تشرفت بتسلم خطابكم الكريم رقم ٢٠٦٩ لأعضاء المجمع - بخصوص القرار الثالث عشر.

وقد أثلج صدري و أسعدني أبلغ السعادة موضوع هذا القرار الداعي إلي التمسك بالهوية العربية الإسلامية،

وتعريب تعليم الطب والعلوم والرياضيات في جامعاتنا العربية.

و أرى أن تحقيق هذه الغاية السامية ليس فقط غرضا تعليميا من أجل تيسير تعلم هذه العلوم لأبناء العربية. بل هي واجب علمي وواجب وطني وواجب ديني ولا ينبغي أن يكون في ذلك خلاف. ذلك أن الإنسان لا يبدع إلا باللغة التي تربى على

التحدث بها، وترعرع على التفكير بها، ولذلك فعندما يتعلم العربي هذه العلوم بلغته العربية فإنه يكون قادرا على الإبداع والابتكار والتجديد فيها.

ولكنني أقترح أن تكون هناك فترة انتقالية لمدة سنة أو سنتين يتم فيها التمهيد لهذا التعريب لأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريس هذه العلوم وشرحوها باللغات الأجنبية منذ عشرات السنين.

وفي هذه الفترة التمهيدية أيضا يتم تأسيس لجان للتعريب في كل فرع من فروع هذه التخصصات العلمية، وذلك بالتنسيق بين علماء التخصص وعلماء اللغة. وبالتنسيق بين مجمع اللغة العربية ووزارات التعليم العالي والجامعات العربية.

وختاما أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يكلل جهودهم المباركة بالتوفيق والسداد والرشاد.

وتفضلوا بقبول وافر التحية وعميق التقدير والاحترام لشخصكم الكريم.

أ. د. أحمد الروبي :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تم التسلم بحول الله

مبادرة طيبة مباركة تساعد كثيرًا على الحفاظ على الهوية التي تمثل اللغة أحد أعمدتها الرئيسة

فإذا كان أصحاب اللغات الأخرى يغارون على لغاتهم وثقافتهم ويحرصون على نشرها

فأولى بنا نحن العرب المسلمين الذين نزل القرآن بلغتهم لمكانتها وشرفها أن نتملك هذه الغيرة ونقف مدافعين نذب عنها

وما استخدامها في مؤسساتنا التعليمية عمومًا إلا إحدى هذه الوسائل في الدفاع والحفاظ

ولكل أجره على قدر عمله ووفق نبيته

لكم التحية والتقدير

أ . د . سليمان العميرات :

جزاكم الله خيرا

أؤيد هذه المسودة بقوّة؛ ولنا في أسوة جامعة دمشق العريقة التي تدرّس علوم الطب والهندسات بالعربية الفصيحة، وبارك الله بكم.

د . مصطفى عطية :

الأستاذ الدكتور / رئيس مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

لقد وصلني خطابكم الكريم وقمت بالاطلاع عليه وأؤيد كل كلمة فيه ، ولابد من الإشارة إلى أهمية وضع سياسة لغوية عربية واستراتيجية لتعريب التعليم في الرياضيات والعلوم وغيرهما مع إرفاق خطة تشمل استراتيجية وأهداف وسبل التنفيذ لهذه السياسة اللغوية

ويمكنني تزويدكم ببحث قصير عن السياسة اللغوية التعليمية وتعريب التعليم

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتحية وكل عام وأنتم بخير ومبارك عليكم الشهر.

د. أحمد البحبح :

آنَ الأوانُ لأن يعود للعربية مجدُها، وأن تحتل مكانتَها المستحقةَ لها، فتكونَ لسانَ الأمةِ في كل شؤونها الدينية والاجتماعية والسياسية والعلمية.

فشكرًا للقائمين على هذا المجمع اللغوي دعوتَهم المباركةَ في جعْل العربيةِ لغةَ العلومِ كلِّها.

وفقكم الله وسدّد خطاكم

د. مصطفى شعبان :

بادئ ذي بدأ أودُّ أَنْ أشكر معالي رئيس المجمع الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن علي الحربي على دعوته الكريمة لي بالمشاركة في هذا التباحث العلمي الرصين، وأسأل الله أن يُديم مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية محرابًا صادحًا بدعوة الحق التي لا تفتأ تحمي حَرم العربية من عوادي الخُطوب.

وأُثَنِّي بالثناء على ذلك المجهود الشريف الذي بذله أساتذتي في بحث تلك القضية الجُلَّى، وأصدر عن ما انتهوا إليه جميعًا شكر الله لهم وبارك فيهم، وليس لي فوق ما قرروا إلا إلماحٌ يسير أرجو أن يُؤخذ مأخذ الجِدِّ وهو كائن إن شاء الله..فأقول مستعينًا بالله:

ليس ما ينشده قرار المجمع الموقر بالعسير لعمر الله، بل هو من أيسر اليسير، ضرورة أن كل نظرية علمية أو كشف علمي أو ابتكار أو براءة اختراع إنما يُكتب له البقاء والذيوع إذا ما كانت اللغة التي وُلِدَ من رحمها هي لغة الوضع والنشر والتعليم، فمتى كانت العربية في عصور نهوضها هي اللغة التي وُضِعَتْ بها النظريات والكُشوف والاختراعات ونُشِرَتْ بها في

محافل العلم، استُخْدِمَتْ في التعليم وترجمها الغرب إلى لغاتهم، ولذلك إلى اليوم لا تزال كثير من المصطلحات العلمية التي وُضعت بالعربية ونُشرت ودُرِّسَ بها قديمًا لا تزال متداولة في اللغات الأجنبية التي نقلتها إلى لُغاتها، **والذي أوصي به** أن يتضمن الخطاب تأكيدًا وحثًّا للباحثين والمُبتكرين وأصحاب براءات الاختراع على أن يضعوا نظرياتهم بألفاظ ومصطلحات عربية تساعدهم على ذلك نوافذ معينة وآلية معينة تُوفرها المجامع اللغوية، وأن يُسجلوا كشوفهم في المجلات العلمية باللغة العربية وينشروها في دوائر أخبار العلوم باللغة العربية، فإن النتيجة الحتمية الطبيعية أن أعضاء هيئات التدريس لن يجدوا صعوبة في تعليم تلك النظريات والكُشوف بالعربية ما دامت قد وُلدت في الأساس من رحم عربية، وكثير من النظريات والمخترعات الحديثة في عصرنا هي لباحثين عرب أخلصوا وجدوا في بلاد الغربة وكُتب لهم النجاح فوُضِعت نظرياتهم وكشوفهم بلغة البلاد التي يقيمون فيها، ثم نُقلت إلى جامعاتنا ليتعلمها أبناؤنا بلغات بلادها، وهي في الأساس صنائع إخوانهم، ، فالمهمة ليست ملقاةً على عواتق المسؤولين وحدهم، بل كذلك على الباحثين والمخترعين ودوائر النشر العلمي، .. فذلكم الاقتراح المشار إليه سلفًا أيسر بكثير من أن تُسافر النظرية إلى الغرب فتُتَرجم بلغاتهم ومصطلحاتهم ثُم تُنقَلُ إلينا فنبحث عن تعريبها وترجمتها وآلية تعليمها، وما هي إلا بضاعتنا رُدت إلينا.. والله من وراء القصد.

وبناء على ما تقدَّم فقد أقرَّ المجمع مسوَّدة القرار السابق، بما هو منصوص.